

الشيخ إبراهيم بن حسن الملا

دفع الأُسى

في أذكار الصبا والمساء



محفوظ
جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

دفع الأسى

في أذكار الصباح والمساء

تأليف

الشيخ إبراهيم بن حسن الملا

عَلَّقَ عَلَيْهِ

حَمَدُ أَبُو بَكْرٍ

قَدَّمَ لَهُ

أحمد بن عبدالله أبو بكر



ترجمة المؤلف

هو الشيخ برهان الدين إبراهيم بن الشيخ حسن الملا الحنفي ولد بمدينة الإحساء أحد مدن بلاد هجر البحرين بحي الكوت إلا أننا لا نعلم عن سنة ولادته نشأ رحمه الله في بيت الصلاح والعفاف تحت رعاية والده، وحبب إليه العلم في سن مبكره فأخذ عن علماء بلده الإحساء ومن يفد إلى هذه البلاد ولازم أخيه لأمه الشيخ محمد بن الملا علي وتفقه به فأخذ عنه علوم الشريعة من تفسير وحديث وعلومه وفقه وعلومه وعلوم الآلة من نحو وصرف وغيرهما.

رحلته

رحل رحمه الله إلى بلاد الحرمين واجتمع بكبار علمائها واخذ عنهم، وممن أخذ عنه؛

١ - مفتي مكة الشيخ وجيه الدين

عبدالرحمن بن عيسى الرشدي.

٢ - العلامة المحدث الشيخ محمد بن علي بن

علان البكري.

٣ - الشيخ عبدالملك بن جمال الدين العطاس

المتوفى سنة ١٠٣٧.

٤ - العلامة قاضي الحرمين الشيخ محمد

الرواس وغيرهم.

واشتغل رحمه الله بالعلم والتعليم والتأليف فمن

مؤلفاته:

١ - تحفة المبتدئ في الفقه.

٢ - دفع الأسى في أذكار الصباح والمساء.

٣ - منظومه في آداب الأكل والشرب.

وغير ذلك وقد بلغت مؤلفاته (١٧) مؤلفاً.

وفاته:

توفي رحمه الله في الإحساء في السابع من شوال
من سنة ثمان وأربعين بعد الألف رحمة
واسعة، آمين.

انظر ترجمته في خلاصة الأثر (١٨/١) - الإعلام
(٣٥/١) معجم المؤلفين (٢٠/١) تحفة المستفيد
ص (٣٣٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أمر عباده بالدعاء ووعدهم بالإجابة، والصلاة والسلام على أفضل خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ذوي التقى والإنابة. وبعد:

فإن الله جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وتقدست أسماؤه أمر الخلق بعبادته وحده لا شريك له وجعل الدعاء من العبادة بل هو مخ العبادة كما ورد في الحديث الشريف^(١) لأنه التجاء وتوجه إلى الخالق جل وعلا قال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ

(١) أخرجه الترمذي عن أنس رقم ٣٣٧١.

إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي

لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ [البقرة: ١٨٦]

وقال عز من قائل: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ ﴿١٨٦﴾

[غافر: ٦٠].

وبما أن للدعاء شأنًا عظيمًا ونفعاً عميماً في
حصول الخيرات وتنزّل البركات وكذلك فيه
الوقاية من الشرور والآفات ودفع المصائب
والمهلكات وقد أخبر الحق تبارك وتعالى عن نبيه
زكريا عليه السلام حينما دعاه فاستجاب له
ووهب له يحيى وأصلح له زوجه لأنهم كانوا
يسارعون في الخيرات ويدعون ربهم رغباً ورهباً

وكانوا له خاشعين، الأنبياء آية (٨٩-٩٠).

وروي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: « إني لا أحملُ همَّ الإجابة ولكن أحمل هم الدعاء فإذا ألهمتُ الدعاء كانت الإجابة معه.

وقد ورد الأمر بالدعاء في أكثر من آية في القرآن الكريم وأكثر من حديث في الحديث الشريف.

وانطلاقاً من هذا المفهوم أولى سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى اهتماماً عظيماً في جمعها وترتيبها وتبويب موضوعها وبيان خصائصها وأوقاتها فصنفوا فيها المصنفات وألفوا الكتب، وسأذكر بعضاً منها على سبيل المثال

لا الحصر، فمن ذلك كتاب «عمل اليوم والليلة»
 للحفاظ النسائي ولا بن السني، و«الأذكار»
 للإمام النووي، و«الكلم الطيب» لشيخ الإسلام
 ابن تيمية، و«الكلم الطيب» للحافظ
 للسيوطي، و«الوابل الصيب من الكلم الطيب»
 للحافظ ابن قيم الجوزية، و«عدة الحصن
 الحصين» للحافظ الجزري، وكان منها ما هو
 مطوّل الأمر الذي يتعذر على القارئ قراءتها في
 أوقات محدودة نظراً لانشغال الكثير بشؤون
 الحياة من أعمال وظيفية وغيرها وخوفاً من ترك
 العمل والتهاون وعدم الالتزام بهذه الأذكار.
 اختصرها بعض العلماء وجعلوها مقتصرة على
 ما ورد من بعض المأثور منها درءً لخطر الترك،
 ومن هذه المختصرات كتاب: «دفع الأسى في

أذكار الصباح والمساء» للشيخ إبراهيم بن حسن الملا رحمه الله تعالى. ورغبة في نشر هذا المختصر النفيس وتداوله لاجتناء ثمرات الدعاء ليؤتي أكله كل حين بإذن ربه ورجاء الأجر والثواب من العلي الوهاب قام بالتعليق على الكتاب وأخرج أحاديثه حمد أبو بكر وبذل جهداً في التحقيق والإخراج فجاء بحمد الله وافية بالغرض.

ومن المعلوم أن هذا العمل ليس بالشيء السهل إلا من أعانه الله عليه ووفقّه إليه. فجزاه المولى خيراً وضاعف له الأجر والمثوبة.

وقد طلب مني أن أكتب مقدمة للكتاب وحيث لم يكن بوسعي مخالفته استجبت لطلبه تحقيقاً لرغبته واستعنت بالله تعالى

وألقيت دلوي في الدلاء مع أني لست أهلاً لذلك
لقصور باعي وقلة معرفتي وأقدمت على هذا
الأمر تشبهاً بالكرام وتأسياً بالأئمة الأعلام
وامتثالاً لقول القائل:

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالكرام فلاح

وختاماً فأرجو من القارئ الكريم أن يصلح
الخطأ ويسد الخلل إن وجد.

إن تجد عيباً فسُدَّ الخلا

جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا

فهذا جهد مقل، الكمال لله وحده. والله أسأل
أن ينفع بهذا الكتاب كما نفع بأصوله وأن يجعل
هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم فهو سبحانه خير

مسؤول وأكرم مأمول وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حرر بتاريخ اليوم السادس عشر
من شهر رجب سنة ست عشر وأربعمائة وألف
من الهجرة النبوية.

كتب المقدمة الراجي عفوره

أحمد بن عبد الله أبو بكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يُحصى عطاؤه، ولا تُعدُّ نعماءه، والشكر له على ما أولانا من فضله الجزيل وأسده، والصلاة والسلام على رسوله الذي اجتباه وحبيبه، وجعل أمته خير الأمم، وجعله أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ووعد أنه يبعثه مقاماً محموداً يحمده فيه الأولون والآخرون سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله الذين تَشَرَّفُوا بقُرباه، وأصحابه الذين فَضَّلُوا برؤياه، وعُمَّنَا معهم برحمة من الله وبعد:

فهذه أذكار شريفة وأدعية جامعة لطيفة انتخبناها بما ورد عن النبي المصطفى والحبيب المرتضى صلى الله عليه ربنا وسلم كما يحب

ويرضى، مما كان يقوله في الصباح والمساء، أو يدعو إليه أو يحث أصحابه عليه مطلقاً، أو في بعض الأحوال، جمعها لنفسه كي أتبرك بها وأنتفع بذكرها أنا ومن شاء من الإخوان، والتقطتها من كتب جلييلة عديدة في هذا الشأن ككتاب «الأذكار» لسيدى الشيخ الإمام محيى الدين يحيى بن شرف النووي، و«الترغيب والترهيب» للحافظ عبدالعظيم المنذري، و«الحصن الحصين» للإمام العلامة محمد بن الجزري، و«الكلم الطيب» للحافظ الإمام جلال الدين السيوطي وكتب غيرهم. نفعا الله بهم، وحشرنا معهم تحت لواء سيد المرسلين ﷺ آمين، وسميته: «دفع الأسى بأذكار الصباح والمساء»، وهذا أول الأذكار وهي أن تقول كل صباح ومساء:

- في الصباح: أصبح الملك لله، وفي
المساء: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا
إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي
هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر هذا
اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر^(١).

- أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله رب

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٣) ص ١٤٧.
ومسلم في الذكر حديث رقم (٢٧٢٣) باب التعوذ من شر
ما عمل. وأبو داود برقم (٥٠٧١) في الآداب باب ما يقول
إذا أصبح. والترمذي في الدعوات حديث رقم (٣٣٨٧). وقال
حسن صحيح. وابن السني برقم (٣٧). والطبراني في المعجم
الكبير (٩/٢) والدعاء برقم (٢٩٥).

العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه
ونصره ونوره وبركته وهُده، وأعوذ بك من شر
ما فيه وشر ما بعده^(١).

- اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا
وبك نموت وإليك النشور^(٢) وفي المساء: وإليك

(١) أخرجه النووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح
والمساء ص ١٤٣. وأبو داود في الآداب باب ما يقول إذا أصبح
برقم (٥٠٨٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٣٥٤-٥٢٢). وأبو داود
برقم (٥٠٦٨). والترمذي في كتاب الدعوات باب ما جاء
في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى حديث رقم (٣٣٩١).
والبخاري في الأدب المفرد برقم (١١٩٩). والطبراني
في الدعاء برقم (٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢). وابن ماجه برقم
(٣٨٦٨). وابن حبان في موارد برقم (٢٣٥٥). وقال ابن حجر
في نتائج الأفكار ص ١٦٦ ب: صحيح غريب. والنسائي =

المصير.

- أصبحنا وأصبح الملك لله والعظمة لله والكبرياء لله، والخلق والأمر والليل والنهار وما مسكن فيهما لله تعالى، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً، أسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين^(١).

- أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة

= في عمل اليوم والليلة حديث رقم (٨) ص ٥٦٤. وابن أبي شيبه في المصنف (١٠/٢٤٤).

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء برقم (٢٩٦). ج (٢/٩٢٨). وابن أبي شيبه في المصنف (١٠/٢٣٩). وابن السني برقم (٣٨). في علم اليوم والليلة. والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١، ٢، ٣) ص ١٣٣. والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٦.

الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ، وعلى ملة
آبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان
من المشركين^(١).

- سبحان الله حين تُمسون وحين تُصبحون
وله الحمد في السموات والأرض وعَشِيّاً
وحين تُظهرون، يُخرجُ الحيَّ من الميت
ويخرج الميت من الحيّ وُحيي الأرض بعد موتها
وكذلك تُخرجون^(٢).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٣/٥/٤٠٦/٣) النووي في
الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء
(ص ١٢٣/٥/١٣٨). والدارمي برقم (٢/٢٩٢/٢٦٩١). وابن
السني برقم (٢٣-٣٤). والطبراني في الدعاء برقم (٢٩٣-
٢٩٤) وعزاه في مجمع الفوائد (٢/٦٤٠) لرزين. والنسائي
في عمل اليوم والليلة برقم (١) ص ١٣٣.

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥٦، ٧٨).

- سبحان الملك القدوس^(١).

- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير^(٢).

والمنذري في «الترغيب والترهيب» برقم (٣، ١/٤٤٨). =
= والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند
المساء ص ١٤٤.

(١) أخرجه النووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند
المساء ص ١٤٧. وأبو داود في الآداب باب ما يقول إذا أصبح
مطولاً برقم (٥٠٨٥).

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم
(٦٤، ٧٢، ٧٥). والطبراني في الدعاء برقم (٣٤١)
(ج ٢/٩٥٢). والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٤، ٢٨)
ص ١٤٨-١٥٠. والمنذري في الترغيب والترهيب برقم (١٢)
(ج ١/٤٥٢). والنووي في الأذكار باب ما يقول عند الصباح
وعند المساء ص ١٤٣.

- يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغيثُ أصلح لي شأني كله ، ولا تَكِلني إلى نفسي طرفة عين^(١).

- بسم الله على نفسي وأهلي ومالي^(٢).

- اللهم هذا خلقٌ جديدٌ قد جاء فما عملتُ فيه من سيئةٍ فتجاوز عني ، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها وأضعفها أضعافاً مضاعفة.

- اللهم إنك بجميع ما جاءني عالمٌ ، وإنك على جميع نجاحي قادر ، اللهم أنجح اليوم كل حاجة

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة طرف هذا الحديث برقم (٦١١، ٦١٢) ص ٣٩٧. والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٧.

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥١). والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح والمساء ص ١٤٧.

لي ولا تردني في دنيائي ولا تفضحني في آخرتي.

- سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش، والحمد لله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش، ولا إله إلا الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش، والله أكبر ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش. (ثلاث مرات).

- سبحان الله وبحمده، لا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط

بكل شيء علماً^(١).

- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن،
وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك
من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال^(٢).

- اللهم إني أسألك من فجاءة الخير وأعوذ
بك من فجاءة الشر^(٣).

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٦) ص ١٣.
والمنذري في الترغيب والترهيب برقم (١٧) (ج ١/٤٥٥). =
= والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند
المساء ص ١٤٤.

(٢) أخرجه النووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند
المساء ص ١٤٤.

(٣) أخرجه النووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند

- اللهم إني أشهدك بأنك أنتَ الله لا إله إلا أنتَ وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك أبوءُ بنعمتك عليّ وأبوءُ بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت^(١).

- رَبِّيُ اللهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

- بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
العلي العظيم.

- اللهم أنتَ ربي لا إله إلا أنتَ خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ، أعوذُ

المساء ص ١٤٦.

(١) أخرج طرف الحديث النسائي في عمل اليوم واليلة برقم (١٠، ٩) ص ١٣٨. وابن السني برقم (٧٠) ص ٢٠. والطبراني في الدعاء برقم (٢٩٨، ٢٩٩) (ج ٢/٩٢٩). والمنذري في الترغيب والترهيب برقم (٥) (ج ١/٤٤٩).

بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت^(١).

- اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن نقترف على أنفسنا سوءاً أو تجرّه إلى مسلم^(٢).

(١) أخرجه ابن السبي في عمل اليوم والليلة برقم (٣٧٢). =
والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٤٤ برقم (٢٠)
وص ٣٣٣ برقم (٤٦٤). والطبراني في الدعاء برقم
(٣١٥) (ج ٢/٩٣٨). والمنذري في الترغيب والترهيب برقم
(٤٤٨/٤). والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح
وعند المساء ص ١٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في الدعوات باب (٩٥) حديث رقم
(٣٥٢٩) وقال حسن غريب من هذا الوجه وحديث رقم

- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلتُ
وأنتَ رَبُّ العرش العظيم، ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم، أعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها إن ربي على
صراط مستقيم^(١).

(٣٣٨٩) وقال: حسن صحيح. والبخاري في الأدب المفرد
برقم (١٢٠٤). والطبراني في الدعاء ص ٩٢٤ برقم (٢٨٩).
وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٥) ص ١٣. والنووي
في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٠ =
= والمنذري في الترغيب والترهيب برقم (١٣) (ج ١/٤١٧).
وأبو داود في الآداب باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٦٧).
(١) أخرجه الطبراني في الدعاء ص ٩٥٤ برقم (٣٤٣). وابن
السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥٧) ص ١٦. والنووي في
الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٩.

- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي^(١).

- أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجر من شر ما خلق وبرّاً وذراً.

- اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك بأني أشهد أن لا إله إلا

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٥٦٦) ص ٣٧٩. والمنذري في الترغيب والترهيب برقم (١٨) (١/٤٥٥). والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٢.

أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك
ورسولك، وأنتك إن تَكِلْنِي إلى نفسي تُقَرِّبْنِي من
الشر وتباعدني عن الخير، وإن لا أثق إلا
برحمتك فاجعل لي عندك عهداً تُوفِّينِيهِ يومَ
القيامة إنك لا تُخْلِفُ الميعاد^(١).

- اللهم أنتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبدَ

-
- (١) أخرجه الطبراني في الدعاء طرفاً منه برقم (٢٨٨) ورقم (٢٨٩). والترمذي في الدعوات باب (١٤) برقم (٣٣٩٢) وقال حسن صحيح. وأبو داود في الأدب ما يقال إذا أصبح برقم (٥٠٦٧). والنسائي في عمل اليوم والليلة. والحاكم في المستدرک (٥١٣/١) ز وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٢٤١). والدارمي (٢٩٢/٢). والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١١) وفي الكبرى. والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٢٠٢). والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٠.

وأنصرُ من ابتغي وأرأفُ من ملك، وأجودُ مَنْ سئل،
وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد
لا ندُّ لك، كل شيء هالك إلا وجهك، لن تُطاعَ إلا
بإذنك ولن تُعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر
وتعصى فتغفر، أقربُ شهيد، وأدنى حفيظ حُلّت
دون النفوس، وأخذتَ بالنواصي، وكتبت الآثار،
ونسختَ الآجال، القلوبُ لك مُفضية، والسر
عندك علانية، والحلالُ ما أحللتَ، والحرامُ ما
حرمتَ، والدين ما شرعتَ، والأمرُ ما قضيتَ،
والخلقُ خَلْقُكَ، والعبدُ عبدك، وأنت الله الرؤوف
الرحيم، أسألك بنور وجهك الذي أشرق له
السموات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحقِّ
السائلين عليك، أن تقيلني في هذه الغداة أو في
هذه العشية، وأن تُجيرني من النار بقدرتك.

وتقرأ آية الكرسي، وآيتين من أول (حم)
المؤمن إلى (واليه المصير)^(١).

- وسورة الإخلاص ثلاث مرات، والمعوذتين
ثلاثاً ثلاثاً^(٢).

(١) أخرج ابن السني طرف هذا الحديث برقم (٧٦) ص ٢١.
والنوي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء
ص ١٤٨. ﴿حَمَّ﴾ ﴿تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿﴾ [غافر: ١-١٣].

(٢) أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب برقم (١) (ج ١/٤٤٧).
والنوي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء
ص ١٣٨. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ ﴿وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾
﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ﴾ ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾

- اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت. ثلاثاً^(١).

- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، ثلاثاً. ثم تقرأ الثلاث الآيات من

﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

(١) أخرجه مختصراً أبو داود في الأدب باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم (٥٠٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة حديث رقم (٢٢ و ٥٧٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٩). والبخاري في الأدب المفرد برقم (٧٠١). والإمام أحمد في المسند (٤٢/٥). والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٤.

آخر سورة الحشر^(١) وعشر آيات من أول سورة الحديد^(٢).

(١) قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾

[الحشر: ٢٢-٢٤].

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٩) ص ١٤. والمنذري في الترغيب والترهيب برقم (٢) (ج ١/٤٤٧). والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٦. قال تعالى: ﴿سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿١﴾ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

- اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا
عبدك أمنت بك مخلصاً لك ديني إني أصبحتُ
على عهدك ووعدك ما استطعتُ، أتوبُ إليك من

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ لَمْ يَلَمْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَانْفِقُوا مِمَّا
جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ ءَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يُتْلَى لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا
تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ
مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٧﴾ الحديد: ١-

سَيِّئِ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرَكَ لِدُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا
أَنْتَ، ثَلَاثًا.

اللهم أَنِي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسُتِرَ
فَاتِمَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَافَيْتَكَ وَسُتِرَكَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ثَلَاثًا^(١).

- اللهم مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَكَ الْحَمْدُ
وَلَكَ الشُّكْرُ، ثَلَاثًا^(٢).

- اللهم إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ
عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا

(١) أخرجه النووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح والمساء، ص ١٤٧.

(٢) أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب برقم (٢٣)

(ج ١/٤٥٦). وأخرجه النووي مختصراً في الأذكار باب ما

يقال عند الصباح وعند المساء ص ١٤٢.

إله إلا أنتَ وحدك لا شريك لك وأن محمداً
عبدك ورسولك - أربع مرات^(١).

- رضيتُ بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ
نبياً ورسولاً. ثلاث مرات^(٢).

- أعوذ بكلمات الله التامات في شرِّ ما خلق.

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء برقم (٢٩٧، ٢٩٨). وابن السني
برقم (٧٠) ص ٢٠. والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩)
ص ١٣٨. والمنذري في الترغيب والترهيب برقم (١١)
(١/٤٥١). والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح
وعند المساء ص ١٤٢.

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤، ٥، ٦) ص ١٣٥.
والمنذري في الترغيب والترهيب برقم (١٣)، (ج ١/١٥٣).
والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند المساء
ص ١٤١. وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٨) ص ١٩.

ثلاث مرات^(١).

- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.
ثلاث مرات^(٢).

(١) أخرجه النووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند
المساء ص ١٤٠، ١٦١. والمنذري في الترغيب والترهيب برقم
(٦) (٤٥٠/١). والطبراني في الدعاء برقم (٣٤٨) وفي
الأوسط (١٤٨/١). والترمذي في الدعوات باب ١٣ حديث
رقم (٣٦٧٥). وابن أبي شعبة في المصنف (ج ١٠/٤١٨) وقال
الترمذي: حديث حسن.

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم واليلة برقم (٤٤).
والنسائي في عمل اليوم واليلة برقم (١٥) ص ١٤١ وبرقم
(٣٤٦، ٣٤٧) ص ٢٩١. والمنذري في الترغيب والترهيب برقم
(٤٥١/١/٩). والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح
وعند المساء ص ١٤١.

- بسم الله ما شاء الله لا يسوقُ الخير إلا الله،
بسم الله ما شاء الله لا يصرفُ السوء إلا الله، بسم
الله ما شاء الله ما كان من نعمةٍ فمن الله، بسم
الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله - ثلاثاً.

- حَسْبِيَ اللهُ لا إله إلا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم، سبع مرات^(١).

- اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت
تطعمني وأنت تسقيني وأنت تُميتني وأنت
تُحييني - سبع مرات^(٢). ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم عشراً من غير تعيين كيفية وإن

(١) أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب برقم (١٠، ١٠١/١). =
= والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند
المساء ص ١٤٨.

(٢) أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب برقم (٢٨) (ج ١/٤٥٨).

قلت اللهم صلّ أفضلَ صلاتك على سيدنا محمد
عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه
وسلم عددَ معلوماتك ومِدادَ كلماتك كلّما
ذكرَكَ الذاكرون وغفل عن ذكرَكَ الغافلون
- فهو حسن.

- وتقول بعد صلاة الفجر والمغرب وأنت ثانٍ
رجليكَ قبل أنت تتكلم - لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، له الملك وله الحمد يُحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات^(١).
- اللهم أجرنِي من النار، سبع مرات بعد

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٢٧) ص ١٩٦.
والنووي في الأذكار باب الحث على ذكر الله بعد صلاة
الصبح ص ١٢٥.

الفجر والمغرب^(١).

- سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة
صباحاً ومساءً^(٢).

- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر. مائة مرة^(٣).

- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١١١) ص ١٨٨.
وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١٣٩) ص ٣٩.
والنووي في الأذكار باب الحث على ذكر الله بعد صلاة
الصبح ص ١٣٥ و ١٥٣.

(٢) أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب برقم (٧، ١/٤٥٠). =
والنووي في الأذكار باب ما يقال عند الصباح وعند
المساء ص ١٣٨. وأبو داود في الآداب باب ما يقول إذا أصبح
برقم (٥٠٩١).

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٥٨) ص ٢١١.

وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مائة مرة^(١).

- ثم يقول: اللهم كما لطفْتَ في عظمتكَ
دون اللُّطفاء، وعَلَوْتَ بعظمتكَ على العظماء،
وعلمتَ بما تحت أرضك كعلمك بما فوق
عرشك، وكانت وساوسُ الصدور كالعلانية،
وعلانية القول كالسرِّ في علمك، وانقاد كلُّ
شيء لعظمتكَ، وخضع كل ذي سلطانٍ
لسلطانك، وصار أمرُ الدنيا والآخرة كله
بيدك، اجعلْ لي من كل همٍّ وغمٍّ أصبحتُ أو

(١) أخرجه النسائي في الدعاء في طرف حديث رقم (١٢٥)

ص ٨٣٩. والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٥) ص ١٤٨.

وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٧٥) ص ٢١.

والمندري في الترغيب والترهيب برقم (٨، ١/٤٥١) وبرقم

(١٦، ١/٤٥٤).

أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً ، اللَّهُمَّ إِنْ عَفَوَكَ عَنْ
 ذَنْبِي وَتَجَاوَزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، وَسَيَّرَكَ عَلَى قَبِيحِ
 عَمَلِي أَطْعَمْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَأُاسْتَوْجِبَهُ بِمَا
 قَصَرْتُ فِيهِ . أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً وَإِنَّكَ
 لِلْمُحْسِنِ إِلَيَّ وَإِنِّي لِلْمَسِيءِ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِالنَّعْمِ وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي
 وَلَكِنِ الثَّقَةُ بِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى الْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ فَعُدْ
 بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ .
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ ،
 وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ،
 عَلَانِيَتِهِ وَسِرُّهُ ؛ أَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى
 مِنْ ذَنْبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَارْزُقْنِي
 عَمَلاً زَاكِياً تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ
 التَّوَابُ الرَّحِيمُ .